Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من حياته الرهيبة

إن البنية التهويلية تعزز الرفض والتمرد والمروق التي حفلت بها قصائد الديوان.. والتهويل واضح في التصريح بحب النفس ووصف الذات بالمارد الجبار والشاعر الثائر والمفكر الحر ، والاستفزاز واضح في مخالفة المألوف، اذ يهدى الشاعر ديوانه إلى نفسه بعدَ نقطتين تمهدان للمفارقة وتهيئان لوقعها على القارىء ..

أما وصف الشاعر للقصائد فهو تهويلي أيضا .

لقد وصفها بأنها صرخات منبعثة من العروق في لحظات (هائلة) من حياته (الرهيبة) ...

يأتي بعد ذلك دور القشرة التالية، وهي (تقدمة) استفزازية، يسخر فيها الشاعر من غضب قارئه المتوقع ، وهو يطالع الديوان . يقول الشاعر في تقدمته :

« ايها القارىء

إني لأضحك ببلاهة عجيبة كلما تخيلت وجهك العزيز وقد استحال إلى علامة استفهام ضخمة .

وإني لأضحك ببلاهة أعجب كلما تصورتك وقد استبد بك الغضب فرميت بكتابي بحنق واشمئزاز وعلى شفتيك المرتجفتين ألف لعنة ولعنة .) وفي الأسطر الأربعة التالية، يوضح الشاعر ان القارىء لا يفضله بشيء سوى كونه – اي الشاعر– يحيا عاريا، بينما يستر القارىء ذاته بألف قناع ..

وفي هذه التقدمة إحالة أخرى إلى بنية العري التي فاضت عن شعور داخلي وحس ذاتي بالعودة إلى الخلق الأول .. البري الحيواني الذي يمثله انكيدو قبل لقائه بالبغي التي جعلها الشاعر في تفسيره للوحة (راهبة حسناء) .

أخيرا ينصح الشاعر قارئه أن يدع قراءة الديوان (١٢) اذا كان يخشى حقيقته ويخاف رؤية الحيوان الرابض في أعماقه ..

وقد لاحظت ان الشاعر اجرى ثلاثة تغييرات في الطبعة الثانية هي : (١٢)

١ – حذف كلمة (تقدمة) واستبدل بها عبارة (إلى القارىء ...)